

6 - شرح العقيدة الطحاوية فيديو) الشرح الأول (الدرس

السادس - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف ولا ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا. ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم. ونرى - 00:00:00 طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. ما لم يأمروا بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف - 00:00:21

من الذي اوجب عليه السيف ؟ الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الذي وجب عليه السيف الذي اوجب الله ذلك مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج لان ادركتهم لقتلهم قتل عاد - 00:00:37

وقال عن قال من بدل دينه فاقتلوه لكن كل هذه لا يفعلها الانسان بحادي الناس. انما يقصد ان يفعلها ولة الامور يقيموا الحدود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني - 00:00:52

والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة يعني الخوارج هؤلاء حل قتلهم لكن لابد من حكم حاكم قاضي يحكم بان هذا حل لانه زنا اقيم عليه الحد واقيمت كذا وثبت عليه واعترف والثاني قتل عمدا قتلا عدوا عدوا عمدا - 00:01:11

وصاحب الدم لم يعفو واصر على القصاص حل دمه بالحكم وهكذا التاريخ لدینه المفارق للجماعة ايضا ان يحكم عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. لا بد من حكم حاكم. يستتاب ويحكم القاضي ويستتببه فان تاب - 00:01:30

تاب الله عليه وانا استوجب ذلك. هذا الذي يقصد الشيخ لان الخوارج والمعتزلة يرون انهم يقيمون ايش ؟ الامر بالمعروف والمنكر ولو بالسيف فاذا رأوا طائفة من الناس مثلا ممتنعة وليس لهم كذا - 00:01:50

تبرع اناس وخرجوا عليهم وقتلوا ويخرجن على ولة الامور بحكم انهم غير عادلين وانهم كذا وانهم ظلمة فيخرجون بالسيف يسمونه هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان المعتزلة والخوارج اتخذوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:02:10

وسيلة لسل السيف والخروج على ولة الامور. وهذه ليست طريقة اهل السنة والجماعة طريقة اهل السنة والجماعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر - 00:02:30

وليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة فانه من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية وانه من مات من فارق من نزع من نزع من خرج عن الطاعة. وفارق الجماعة فمات فميته جاهلية - 00:02:46

حديث في الصحيحين احذر منها بها النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج ولذلك نص المصنف على عقيدة اهل السنة والجماعة قال ولا نرى الخروج على ائمتناها وولاة امورنا وان جاروا - 00:03:07

ولا ندعوا عليهم وهذه القضية الان القضية التي يجهلها كثير من الناس ودخلت على الناس من فكر الخوارج والمعتزلة وهي قضية الخروج. الثورات التي ترونها هذه الان ما دخلت على المسلمين من عقيدتها بالسنة والجماعة - 00:03:22

دخلت عليهم من فكر المعتزلة والخوارج الذي دخل في انفس الناس بسبب وجود بعض الاحزاب الثورية وبالجهل بينهم. فيثار فيهم والناس فيها الجهل وفيها العصبية. وفيها الغيرة فمن الناس من يخرج غيرة - 00:03:39

ومن الناس من يخرج عصبية ومن الناس من يخرج حمية جاهلية مع حزبي او مع جماعتي او مع اهل بلده ومن الناس من هو

اهواء ومن الناس من يكفر المسلمين مثل داعش وهؤلاء هذه الطوائف يكفر المسلمين ويثنونون والقاعدة ومعهم يثورون وصل الامر بهم الى ان يفجروا - 00:04:00

في المساجد ووصل الامر بهم الى ان الشخص يتخذ المتفجرات معه ويدخل بين المسلمين في اسواقهم ويفجروهم وماذا يريد هذا الرجل بزعمه يريد ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وبزعمه انه - 00:04:23

جيش يقتل الفسقة او الفجر او الكفرا او اعوان الظلمة كما يقول يقتلون الشرطة والعسكر باعتبار انهم يقولون انهم هؤلاء اعوان الظلمة وهم يقتلون المسلمين الذين يؤمنون المسلمين والذين يحفظون اسوق المسلمين ويحفظون اعراض المسلمين - 00:04:40 هؤلاء الامن رجال الامن حفاظ الامن الذين امرنا الله عز وجل ان ندعو ندعو لهم بالتسديد والتوفيق فكيف يأتي من يكفرهم او يفجرهم او يأتيكم هو هذا. ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا - 00:04:59

ليس لابد ان يعدلوا. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع واطع لامير وان ظرب ظهرك واخذ مالك. هذا في صحيح مسلم الذين تشعوا بالفکر الخارجی ما يقبلون هذا الحديث - 00:05:20

يشكرون فيه والاحادیث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم على تأكيد هذا الاصل وكان يأخذ البيعة على الصحابة على ذلك اذا بايعوه من البيعة التي يأخذها كما في حديث اه عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - 00:05:34

وان لا ننزع الامر اهله وان لا ننزع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان الكفر البواح الكفر الظاهر الذي ما يشك فيه احد. عندكم ايضا فيه من الله - 00:05:56

برهان مو برهان من رئيس الحزب ولا من رئيس الجماعة ولا برهان لا من الله لذلك ضيق النبي صلى الله عليه وسلم هذه القضية لان الناس فيها جاهلية وفيها حمية وفيها عصبية وفي غيره دينية - 00:06:14 الخوارج لما خرجت ما الذي اخرجهم؟ ان يقتلوا عثمان ابن عفان وان يقتلوا علي ابن ابي طالب يريدون افضل من عثمان ابن عفان بل ما الذي جعل رأس الخوارج يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد. فانك لم تعدل. يريد افضل من النبي عليه الصلاة والسلام. هو يظن ان - 00:06:30

انه هو افضل ما يشعر بنفسه يظن انه هو الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. في زعمه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل منكرا وفي زعمه النبي صلى الله عليه وسلم ما اعدل - 00:06:50

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خبت يا ايها الرجل وخسرت ان لم اكن اعدل. ايامنني من في السماء ولا تؤمنون الله عز وجل امنه ووصفه بأنه امين - 00:07:07

هؤلاء الخوارج ما يرثون عن احد حتى رسول الله مرضوا عنه حتى عثمان مرضوا عنه حتى علي ما رظوا عنه خلفاء الراشد قتلواه من الذي قتل عثمان من الذي قتل علي بن ابي طالب؟ الخوارج. باي زعم - 00:07:24

بزعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقالوا ان عليا كفر وخطبوا وهو على المنبر يخطب ويقول اعتراض عليه احدهم ويقول ان الحكم الا لله يقرأ الآيات والنبي علي يخطب يعارض هذا الرجل ويقول ان الحكم الا لله يعني انت ما حكمت - 00:07:40 بما انزل الله ويقرأون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون عند ذلك قال علي ابن ابي طالب كلمة حق اريد بها باطل يقول هذه كلمة حق اية قرآنية لكن ما اراد بها الحق اراد بها الباطل - 00:08:03

فلذلك اهل السنة والجماعة قيدوا هذه المسائل في كتب العقائد في المتون الصغيرة وفي الكتب الكبار لانها وجدت من عقائد الخوارج والمعتزلة هذه القضية وتدخل في المسلمين من حيث لا يشعرون - 00:08:19

لأنها لماذا من حيث لا يشعرون؟ لأنها غيره غيره دينية والشخص عند الغيرة الدينية اذا رأى المنكرات ها يظن انه يرثي الله بهذا الافعال والكلام وابول بداية الخروج الكلام - 00:08:37

الكلام في المنكرات والولاة الامور وانظروا ماذا فعلوا وانظروا ماذا فعلوا هذى بداية الخروج. الخوارج كانوا اول امرهم كانوا هكذا

اول ما خرجوا على عثمان ماذا قال لهم عبد الله بن سبأ؟ قال لهم اذا جالستم اهل الدين فاذكروا المنكرات - 00:08:55

والغيرة على الدين فاظهروا المنكرات اشيعوها يعني انه يوجد كذا ويوجد كذا حتى ان اهل الدين يصبح عندهم غيره.
اثيروا فيهم هذه الحمية اذا جالستم اهل الدين فاذكروا - 00:09:14

الاموال وان عثمان استأثر ايش؟ بالولاية وولى قراباته على الامارات وانه يعطيهم وانه كذا كذلك الذي مر مع الايام حتى ابغض الناس
عثمان بن عفان حتى صارت المرأة تأتي الى بيت المال - 00:09:31

ومعها العدل تحمل فيه من الطعام والدرارهم تأخذ تأخذ حصتها ونصيبها من بيت المال فتحثوا وتأخذ وتقول اللهم بدل بدل ماذا
عثمان الرخاء في زمن عثمان بلغ اكبر شيء في الامة الاسلامية في ذلك الامر - 00:09:51

الدولة رقعة الدولة والامن والخير والرخاء والاموال اصبح الناس في رفاهية عظيمة فما صبروا على النعمة فخرجوا على عثمان
وقتلواه في بيته ثم صب بيتهما الله العذاب تفرقوا واقتتلوا فيما بينهم. وتعطلت الجهاد خمس سنين من سنة خمس وثلاثين الى سنة
اربعين. والامة فيما بينها - 00:10:16

ولم يستطع علي ابن ابي طالب ان يضبط الخلافة خرجت عليه الخوارج فقتلهم رضي الله عنه واحبر باحاديث النبي صلى الله عليه
 وسلم وحدث بها الصحابة وحدثوا فقتلواه فلما علم المسلمون ان قتل هؤلاء الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم قال -
00:10:45

هل تحقرن صلاتكم؟ الرجل الذي قال اعدل يا محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم خبت وخسرت ومن من لم يعدل اذا لم اعدل
قال فادبر. الرجل كأنه عمل شيئا يظن انه ايش؟ قال كلمة الحق - 00:11:05

فادبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من ظنني هذا يخرج من ظنني هذا اقوام تحقرن صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع
صيامهم وقرائكم مع قراءتهم يخرجون من الاسلام كما يخرج يبرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:11:19

لان ادركتهم لقتلهم قتل عاد عند ذلك اجمع الصحابة على قتل الخوارج اتفقوا على قتلهم فقتلواهم فقتلواهم عند ذلك سواء تماثلوا
على قتل علي ابن ابي طالب لانه عندهم كافر. فقتلواه في رمضان - 00:11:46

وقتلوا وارادوا ان يقتلوا معاوية في نفس اليوم امير الشام وان يقتل عمرو بن العاص امير مصر في نفس اليوم في السابع عشر من
رمضان قالوا نريدها ها مثل وقعة بدر في السابع عشر صبيحة السابع عشر من رمضان - 00:12:13

يظنون انهم يريدون فتحا مثل فتح الله وفرقان مثل فرقان بدر يقتلون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج لا خير فيهم لا
خير فيهم ابدا ما فيهم خير للسلام ابدا - 00:12:30

وانظروا ماذا فعل داعش الان وما معه من هؤلاء القاعدة وجيش النصرة وما شابه كلهم على هذا المذهب الخبيث يكفرون المسلمين
ويقتلونهم اعدى عدو عندهم بلاد التوحيد وبلاد السنة بلاد الاسلام - 00:12:43

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الخوارج قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. يرجعون على المسلمين نسأل الله
عز وجل ان يحمي الامة منهم قال ثم قال ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم. يعني لا ندعوا على ائمتنا -
00:13:03

الان اصبح الناس في قلوب بعض كثير من الناس غل على ولادة اموره يدعون عليه نهانا عن ذلك وقال يقول انس نهانا كبراؤنا يقولون
ان لا تدعوا على امرائكم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ائمتك الذين تحبونهم - 00:13:26

ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم اي تدعون لهم وشر ائمتك الذين تلعنونهم ويلعنونكم وتبغضونهم ويبغضونكم هذا
ال الحديث له دالة وهي ليست دالته انه يخبر عن واقعه لا بل هذا ارشاد الى انه اذا رأتم ان الله يرحمكم - 00:13:48

لولادة اموركم فاجتمعوا حولهم وادعوا لهم بالصلاح. ولذلك الامام احمد يقول والفضيل ابن عياض لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها
للسلطان. من هو السلطان في زمن الامام احمد اتدرون من هو؟ الذي قصصنا عليكم قصته الذي يجلده ويسجنه - 00:14:11
المامون والمعتصم لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها له ان الله يصلحه لماذا؟ لان هذا ما ليس في قلبه غل على المؤمنين. النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم - 00:14:29

اخلاص العمل لله. ولزوم جماعة المسلمين ومناصحة ولادة امورهم. ثلاثة اذا وجدتها في قلبك صافية فاعلم ان قلبك لن يكون فيه غل على المسلمين. انظر ماذا في قلوب الخوارج ها من الغل على المسلمين - 00:14:43

لأنهم لا يوجدون الجماعة. ولا السمع والطاعة ولا يحبون ولادة الامور فلذلك في انفسهم غل على المسلمين مذمة وحقد وتأليب تشويه توعد ما يخفى عليكم هذه الاشياء التي تأتي رسائل في في آآ من داعش وجماعتهم كيف يتوعدون اهل الاسلام؟ والله لنفعلن ولنفعلن ولا كذا - 00:15:00

ولا يريدون ان يسموا بلاد الاسلام بلاد التوحيد السعودية ما يسمونها باسمها ما يقولون بلاد السعودية يقولون ايش الجزيرة بلاد الجزيرة لماذا؟ لأنهم ما يرون انها بلاد اسلامية وانها بلاد - 00:15:27

لها ولایة صحيحة هذه هي الاشياء التي كل هذا من من الغل الذي في قلوبهم على المسلمين المهم يقول ولا ندعوا عليهم ولا نزع ينزع يدا من طاعتهم. ونرى طاعتهم طاعة نرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة - 00:15:43

هذا عقيدة المسلمين عقيدة الاسن والجماعة يرون ان السمع والطاعة ولادة الامور ها من طاعة الله وانها فرض ولذلك الشيخ محمد الوهاب رحمة الله عليه قبل الشيخ محمد الوهاب شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر - 00:16:01

في مجموع الفتاوى في المجلد الاول وفي المجلد الخامس والثلاثين ذكر هذه المسائل وذكر ان من اصول الاسلام اصول الاسلام يقول هذه الثلاثة التي دل عليها حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ايضا في الاصول الستة -

00:16:19

التي ذكرها وذكرها ايضا في مسائل الجاهلية كتاب مساء الجاهلية. ما هي اخلاص العمل لله ولزوم جماعة المسلمين والسمع والطاعة. مناصحة ولادة الامور. هذه يقول هذه اصول الاسلام ولذلك يقول نووي ايضا لما ذكر هذا الحديث حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرظى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - 00:16:36

وان تناصحوا من ولاد الله امركم وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاد الله امركم. قال النووي رحمه الله في شرحه هذه قواعد الاسلام هذه الاصول - 00:17:03

هذه التي هي قواعد الاسلام اصبح السنی اذا تكلم فيها يتهم بأنه من غلاة ايش الطاعة وانه ايش غالی في السمع والطاعة هذا مو بغلو هذا امر بما امر الله به ورسوله - 00:17:19

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك من الذي يضرب الظهر ويأخذ اموال الناس الجائر ولا العادل الجائر ويقول اسمع واطع وقال كيف بكم اذا ولي عليكم ولادة يميتون الصلاة - 00:17:39

يخرجون الصلاة عن وقتها قالوا ماذا تأمرنا يا رسول الله؟ وصل الامر وصل للصلاۃ يخرجون عن وقته. قال صلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم فان كان ادركتم صلاتكم كانت لكم نافلة - 00:17:56

معهم يعني في الوقت والا قد احرزتم صلاتكم يعني لو خرج الوقت صلاتكم صليتواها في الوقت. ما قال اتركوه ولا تصلوا معهم هؤلاء ما يستحقون ان تاتموا بهم لا. قال صلوا معه - 00:18:15

ولما قالها لابي ذر قال ابو ذر اجالدهم اذا بسيفي يا رسول الله. قال لا يا ابا بكر ما صلوا لا يا ابا يا ابا ذر ما صلوا هذه الاصول -

00:18:31

اذا بينها اهل السنة والجماعة اتهمها الثوريون اتهمهم بايش لانهم من غلاة الطاعة حتى اظهروا شيء وقالوا هؤلاء الجامیة ليش وش من جريمة الجامیة هؤلاء؟ الجامیة ينسبونهم الى الشيخ محمد امان الجامی - 00:18:46

هم اهل السنة والجماعة الذين ردوا على الثوريين وهؤلاء التكفيريين لما ارادوا ان يخرجوا على المسلمين ويثيروا عليهم قالوا هؤلاء الجامیة سماهم غلاة الطاعة كل هذا لاجل ان يثور هؤلاء كما متى شاؤوا ثورات يسمونها الربيع العربي؟ ماذا استفاد العرب من هذه الثورات - 00:19:03

اقيمت دولة الاسلام دمرت دولة الاسلام سواء في في ليبيا في العراق في سوريا في اليمن في هذه الدول دمرت بسبب هذه الاحزاب التي تزيد الثورات وتثيرها وراءها اجندة غربية مخابرات عالمية وهم ما يشعرون من هم - 00:19:29

من يشعر منهم من لا يشعر. انتبهوا يا ايها المسلمين انظروا ماذا يأمركم به علماء السلف يأمرونكم بالسمع والطاعة ومحبة اموركم والدعاء لهم يقول الامام احمد ستون سنة تحت امام جائز ولا ليلة. بلا امام - 00:19:52

ستون سنة انا سأضرب لكم مثالا باهل ليبيا. كم جلسوا سنة تحت امام جائز القذافي اربعين سنة اربعين خمسة واربعين سنة الان احسن حالا من آآ من لما كانوا تحت ذلك الجائز العراق - 00:20:13

لما كانوا تحت صدام الان احسن العراق ولا يوم ايام صدام هذا هو الذي يقوله السلف. السلف يفقهون الكتاب والسنة يعرفون مصلحة الامة. ولذلك عمر يقول لا اسلام الا بجماعة - 00:20:33

خطب خطبة عمر له تنبیهات منها هذه الخطبة قال لا يا ايها يا معاشر العرب لاحظ عمر الحديث في في سنن الدارمي رأى ان اهل المدينة تعرف اخر خلافة عمر - 00:20:49

كثر الخير في الناس. فاصبحوا يتطاولون في البيان وبينون العبران فقال لهم يا معاشر العرب الارض الارض تواضعوا انه لا اسلام الا بجماعة ولا اماراة الا بسمع وطاعة - 00:21:05

نريد اسلام دولة اسلامية قائمة له كيانيه ولا ما تصرير الا بجماعة اذا كان افراد مسلمين متفرق واحد في دولة واحد في دولة ما في اسلام هذول افراد مسلمين متفرقين مخذولين مقموعين لا خير فيهم - 00:21:28

لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة. كيف جماعة بدون امير؟ ما تجي ولا اماراة الا بسمع وطاعة. كيف امير ما احد يسمع له ولا يطيع؟ ولذلك جاء الاسلام بتقرير هذا الاصل. بل وحمايته من ابعد - 00:21:45

الوجهه كيف هذا الاصل كيف امر الله به؟ انظر ان الله امر به حتى فيمن قبلنا من الرسل قال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:22:02

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان هذا في صحيح مسلم قال اذا بويع لي خليفتين فاقتلتوا الاخر منها - 00:22:28

كيف يقتل لاجل حسم مادة الخلاف والخروج حتى تنقطع النبي صلى الله عليه وسلم حمى هذا الحمى حتى في قضية ما يوجد من منكرات تنبه قال تأكيدا لهذا الاصل - 00:22:43

قال انه سيلي عليكم ولاد تعرفون وتنكرون تعرفون وتنكرون وقال من اتى منكم من رأى من اميره شيئا يكرهه فلا ينزعن يدا من طاعة ما ينزع اليه وليكه ما يأتي من معصيته اكرهها - 00:23:04

لكن ان تنزع اليه من الطاعة؟ لا وهذا في في صحيح البخاري عن ابن عباس فانه من خلع الطاعة فرق الجماعة خلع ربة الاسلام من عنقه لاحظت كيف التأكيد الامر - 00:23:27

كل هذا لحماية هذا بل لما قام خطيب من اهل من ولاة عثمان على المنبر وكان رجلا متنعما لابس ثياب الامراء الرقاق فقام ابو ابو بلال اسمه مرداس من الخوارج. فقال انظروا الى اميركم يلبس لباس الفساق - 00:23:43

حتى اللباس يدققون عليه. يظهرون العيوب في خطبة الجمعة كان ابو بكرة الثقفي رضي الله عنه الصحابي موجود. فلما سمعها من ابي من ابي بلال هذه الكلمة مرداس الخارجي. قال له اسكت - 00:24:04

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السلطان ظل الله في الارض من اهانه اهانه الله ومن اكرمه الله هذا حديث من هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد في المسند والترمذني وصححه ابن ابي عاصم وصححه الشيخ الالباني - 00:24:20

لماذا لاجل ان نحمي الجماعة بحماية ولاة الامور اما اذا ابغضناهم وتكلمنا فيهم ودعونا عليهم اغتيل الناس فاول ثورة يثورون تدمير

الدولة دمر الاسلام لابد للمسلم ان يكون واتقا من عقیدته - 00:24:43

وان هذا الذي عليه السلف ذكرنا لكم قصة الامام احمد لما جاؤوه فقهاء بعض فقهاء بغداد وارادوا الخروج قال اتقوا الله الدماء اصبروا حتى يقول حنبل الراوي قال ناظرهم ابو عبد الله ساعة - 00:25:03

ويقول هذا خلاف الاثار. هذا خلاف الاحاديث حتى اقنعهم ما الذي حمل هؤلاء وهم طلاب علم الغيرة وما القضية التي كانوا يريدون الخروج عليها القضية التي اجمع العلماء على كفرها - 00:25:19

كفر فاعلية وهو القول بخلق القرآن. ذكرنا لكم اجماع العلماء وانه خمسة عالم صرحا بکفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان مع ذلك الامام احمد يقول اتقوا الله لا تخرجون عليه - 00:25:38

اصبروا حتى يستريح برا او يستراح فهم فاجر هذه الاصول ليست آما يتكلم فيها العلماء علماء السنة ويبينونه ما يتكلمون من هو يتكلمون من اصول اجمع عليها السلف ومن اصول دل عليها الكتاب والسنة والاجماع - 00:25:52

ولذلك يقول نرى طاعتهم من طاعة الله فريضة ولذلك الشيخ محمد الوهاب في مسأل الجاهلية لما ذكر قال هذه مسائل الجاهلية التي خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

اشياء من اخلاق الجاهلية وافعال الجاهلية. جاء رسول الله يخالفهم. قال الاولى الشرك يشتركون في عبادة الله. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد الثانية التفرق في دينهم ودنياهم. متفرقون. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالجماعة -

00:26:29

الثالثة انهم يرون السمع والطاعة ذل ومهانة وان يرون السمع والطاعة ذل ومهانة. وانما المعصية معصية ولادة الامور عزة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالسمع والطاعة لابد ان نعرف ان السمع والطاعة امرنا الله بها. الله يقول يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:26:50

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اطاع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله لماذا استطربنا في هذا النقطة لان هذا الاصل الان الحاجة له ضرورية - 00:27:24

لکثرة البدع والفتنة والاهواء وتشعبها وكثرة الاعداء الذين يسلطون الكلام حتى يغروا المسلمين بهذه فحصلت هذه الفتنة قال ما لم يأمروا بمعصية فاذا امرروا بمعصية لا يجوز طاعتهم في المعصية. لكن لا تنزع يدا من طاعة. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة - 00:27:42

لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف يعني اذا امرت بغير منكر يجب عليك الطاعة ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية المجلد الخامس والثلاثين اكد هذا الاصل وقال انه - 00:28:09

اذا امر ولی الامر بامر واجب من امر واجب يأمر الناس مثلا بالصلة يأمرهم بالواجبات قال صار واجبا من جهتين من جهة وجوب الله او جاب الله له ومن جهة امر ولی الامر له - 00:28:21

واذا امر بمستحب خاصة عين على احد افراد صار واجبا اذا كان عينه به واذا امر بمباح صار واجبا اذا عين امره بمباح صار واجبا لماذا؟ لان هذه كل الامر فيها معروف او منكر. لكن اذا امر بمنكر لا - 00:28:36

انما الطاعة بالمعروف. يعني لم يوجب الله عليك الطاعة في المنكر. انتبه لهذا الاصل قال وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. الله اكبر هذا عقيدة للسنة والجماعة. يدعون لولادة الامور. ولذلك يرون انها من سنن الجمعة. سنن الخطبة ان الدعاء لولادة الامور. ذكرها ابن -

00:29:00

في المغني من سنن الخطبة وان يدعوا لولادة الامور. من هم كانوا ولادة الامور في زمن ابن قدامة؟ من كان ولادة الامور في زمن الامام احمد الذي يحكون مذهبة من هم؟ الجهمية - 00:29:21

الذين كانوا يفعلون هذا الشيء احمد ويعطرون ويأمرن بالادعاء لهم ومن كان في زمن الامام ابن قدامة ولادة الامور على اهل البدع اهل بدع ومع ذلك ما حمله - 00:29:36

انهم على منكر ان يقول لا ندعوا لهم. قال لا ندعوا لهم واستدل بان الصحابة كانوا يدعون لابي بكر وعمر في الخلفاء. يدعون لهم صاحب شرح السنة البربهانى رحمه الله - 00:29:53

ذكر فيها قال واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة انا متبع على السنة طريقة اهل السنة والجماعة. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة - 00:30:11

القضية ليست قضية مزاج كما يقولون. لا قضية سنة وبدعة هذه من اتباع السنة هنا يقول ايش؟ وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. نعم احسن الله اليكم وغفر لكم. ثم قال رحمه الله تعالى ونتبع السنة والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. نعم هذه من عقيدة - 00:30:27

والجماعة لزوم السنة والجماعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتترقت النصارى على على اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثلاثة وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قال وستفترق هذه الامة على - 00:30:52

ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي الرواية الاخرى قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ولما ذكر الاختلاف الفرق قال فمن يعج منكم فسيرى اختلافا كثيرا قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المدين من بعدي - 00:31:05

ولما في حديث حذيفة في الصحيحين قال قال انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فرقة قال فهل بعد ذلك الخير الشر من خير؟ قال نعم. جماعة على اقذاء - 00:31:24

قال وهل بعد ذلك الخير؟ يعني الجماعة سماها النبي صلى الله عليه وسلم خيرا بعد الفرقه بعده. سماها خيرا لانها جماعة. وان كان فيها اقذاء. قال هل بعد ذلك الخير من شرك؟ قال نعم - 00:31:42

ولاة يلون لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي مخالفون ولادة السوء امراء السوء وسيقوم فيكم قال وهل بعد ذلك نعم. وسيقوم فيكم دعاء رجال فيكم دعاء على ابواب جهنم رجال قلوبهم قلوب الجن الشياطين في جثمان انس - 00:31:56

من اطاعهم قذفوه فيها جهل قال ابن حجر هؤلاء دعاء الخروج على السلاطين قال فما تأمني ان ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم هذا الحديث في صحيح البخاري تلزم جماعة المسلمين - 00:32:21

واماهم وفي سنن ابى داود ومسند الامام بسند صحيح قال وان ظرب ظهرك واخذ مالك قال يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام تفرق ما في ملك ولا في شيء المسلمين متفرقون - 00:32:43

ليس هناك سلطة قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاض على اصل شجرة هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي وصية الثوريين اللي يقول يدعوههم على طالع بالتلفزيون على قناة الجزيرة ويقول ثوروا ثوروا اخرجوا بالله هذا - 00:33:01

للامة بعمامة شيخ ويتكلم بلسان الدين ويدمى المسلمين يقول لهم ثوروا مدد جنی المسلمين من هذا؟ ما الذي استفادوا المؤمن من العالم الناصح الذي يرحم الناس والذي يجمعهم على الجماعة الذي يأمرهم بالسمع والطاعة ليتألفوا ويتعاونوا ويجتمعوا في المساجد يدرسون العلم يجتمعون في الجمع والجماعات - 00:33:23

يقوم دينهم؟ ام الذين يتفرقون؟ ماذا يجرون ما الذي جنى الناس من هذه التفرقات وهذه الفتنة؟ نسأل الله ان يرفع البلاء عن المسلمين وان يجمعهم على التوحيد والسنة وان يصلح احوال المسلمين وان يصلاح ولادة امورنا وان يحفظهم بحفظه واكلاؤهم برعايته وان يسددهم - 00:33:53

ونتبع السنة والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. تفرقات والخلافات والشذوذ اجتنبها. طالب العلم ما يأتي الى الشذوذات ورأى الشاذة والاقوال الشاذة لا يحب الذي عليه الجماعة ولذلك قال العلماء رأي مرجوح عليه الجماعة خير من رأي راجح مخالف للجماعة - 00:34:12

هذا فقه العلماء ويقول ابن مسعود لان اكون ذيلا في الجماعة خير من ان اكون رأسا في الفرقه هلا بن مسعود يقول اكون ذيل في

آخر الناس مع الجماعة لانها رحمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب - 00:34:36

لكن ان يكون رأس في فرقة هذا رئيس طائفة وهذا رئيس طائفة كل واحد شايف لنفسه ما فيه خير هؤلاء لان هذى حال فرقة ما هي حال جماعة - 00:34:54

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة. نعم هذا من حيث المحبة القلبية لا يعني اننا اذا كان علينا ولامة سوء ولامة ظلم وكذا اننا نسمعهم ونطيع نعم نطيع لكن ما يعني لابد نحبهم اذا كانوا اهل جور واهل - 00:35:07

نبغض اهل الجور والخيانة لكن ما نزع عنه يدا من طاعة. نعم احسن الله اليكم ثم قال ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. صحيح نعم كل ما اشتبه علينا علمه من الاشياء نقول الله اعلم. نعم - 00:35:29

احسن الله اليكم ثم قال ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر. صحيح. هذى ذكرها من مسائل الفقه. ذكرها في العقيدة لماذا لان اهل البدع ما يرون المسيح على الخفين الخوارج والروافض - 00:35:49

فذكرها لانهم لانهم فعلوا ترك اتباعا للبدعة. ومسح الخفين ورد رواه اكثرا من اربعين صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف نتركها وهي سنة عملها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ نعم - 00:36:04

احسن الله اليكم. ثم قال والحج والجهاد فرطان ما ظلما مع اولي الامر من المسلمين. برهن وفاجرهم الى قيام الساعة. لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. نعم. هذه يقول القضايا الكبار التي هي الحج والجهاد هذه لا تكون الا مع الائمة - 00:36:20

مو مثل الجهلة لان يروحون يسون لهم حزب ولا يسون لهم جبهة ويقاتلون لان التفرقات تعدوا خمسين فرقة في سوريا. هؤلاء داعش والنصرة وانصار مدرى ايش وانصار ما ادرى ايش. تفرق. كل واحد سوى له - 00:36:40

لا الجهاد لا يكون الا مع امام المسلمين من الذي يعقد الصلح ويعقد الحرب ويأمر به ويقسم الغنائم يأمر الامير ويعزل المخذل هذه هي الاشياء التي يحكم ماذا تكون الا بامام - 00:36:55

من الذي اذا قاتل المشركين واستولى على الاراضي؟ من الذي يكون عليها؟ ولا يأتون يتنازعون عليها ويصير الحرب والفتنة. لا يمكن هذا. ولذلك الحج والجهاد. الحج كذلك من الحج لماذا يذكرون العلماء؟ لان الحج حج عرفة. والناس قد يتنازعون ويختلفون. دخل عرفة ولا ما دخل. ما يقول ما يختلفون في دخول - 00:37:12

العيد الحج فمن الحج عرف ايها يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج يوم يحج الناس. من هو الناس الذين مع الامام فلو ان الناس اختلفوا دخل ذي الحجة ام لم يدخل ذي الحجة - 00:37:35

والحج عرفة. قد يكون بعض الناس يقف يوم ثمانية وبعض الناس يقف يوم تسعة. او العكس واحد يوم تسعة والناس يوم عشرة من الذي يحكم بانهم هم الاحج ووقفتهم الحج ومن الذي يحكم بان هذا يوم العيد - 00:37:52

الذين مع الامام قال الحج والجهاد ما ضل. ها فرطان ما ظلما مع اولي الامر هو فرض باقي ليس كما تقول الروافض انه لا جهاد ولا حج حتى يخرج المهدى المنتظر ولا كما يقول الخوارج اتنا نجاهد كما شئنا ونفعل. كل طائفة يعملون. لا - 00:38:10

عقيدة اهل السنة والجماعة انه مع اولي الامر نعم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. نعم احسن الله اليكم ثم قال ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم علينا حافظين. صحيح عن اليمين والشمال هؤلاء كما قال الله عز - 00:38:34

نعم ثم قال ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. نعم ملك الموت ومعه اعون ملك الموت ومعه ملائكة اعون. ويسميه الناس عزرايل ولم يثبت فيه دليل انه اسمه عزرايل. لكن اسمه قل يتوفاكم ملك الموت - 00:38:52

الذى وكل بكم الله سماه ملك الموت وله اعون يقبضون الارواح هذا معروف نعم الموت هذا هادم اللذات لا بأس احسن الله اليكم ثم قال وبعذاب القبر ونعيمه لمن كان له اهلا - 00:39:11

نؤمن بعذاب القبر ونعيمه. خلاف ما تقوله المعتزلة الخوارج الذين لا يؤمنون بالعدل يقول ما في عذاب قبر ولا فيه جاءت الاحاديث متواترة وجاء عليه القرآن كما قال عز وجل عن قوم فرعون النار يعرضون عليها - 00:39:33

وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب غدو وعشي في الدنيا يعرضون على النار في القبر ويوم تقوم الساعة

يدخلون الى النار نسأل الله العافية والسلامة. هذا دليل على وجود عذاب القبر. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث المتواترة انه اخبر عن عذاب - 00:39:47

القبر و كان ويأمرنا ان نقول في دعاء التشهد لها اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر فهذا كذلك آآ نؤمن به وآآ لمن كان له اهلا - 00:40:05

بعداب القبر ونعيمه. لمن كان اهلا للعذاب ومن كان اهلا للنعيم. واما من ليس باهل غير مكلف كالصبيان الذين يموتون فهذا ليس لديهم عذاب ليسوا اهلا لذلك نعم احسن الله اليكم ثم قال وسؤال منكر ونکير للميت في قبره عن ربه ودينه ونبيه. على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله - 00:40:21

صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. نعم هذا صح صح فيه الاحاديث واسمها صح في سنن الترمذى ان اسم ملکين في القبر والفتاوى ان اسمهم المنکر والنکير. هذا صحيح الحديث - 00:40:46

وصحت الاحاديث متواترة ايضا في الصحيحين. وغيرهما انه يسأل وفي قبره انهم يقعدانه ويسأله في قبره من ربك اما المؤمن ومن نبیه فاما المؤمن فيقول ربى الله ويقال له ما دينك؟ يقول دين الاسلام - 00:41:01

ويقال لهم ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول محمد رسول الله يقال له وما علمك بذلك؟ فيقول جاءنا بالبيانات او قرأت كتاب الله فامنت وصدقت. واما المنافق او الفاجر فيقول لها - 00:41:17

اه لا ادري. سمعت الناس يقولون قولها فقلت له. هذا جاء في الاحاديث الصحيحة عن في الصحيحين وغيرهما فنؤمن بها. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. نعم لانه يفتح على كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمد له - 00:41:34

حديث البراء بن عازم في مسند سنه ابي داود قال يمد يفسح له قبره مد بصره المؤمن ويفتح له باب الى الجنة يأتيه من روحه ونعيمها. والكافر قال له يضيق عليه قبره. ويفتح عليه باب الى النار يأتيه من لهيبها وسمومها من عذابها. فهي روضة للمؤمن - 00:41:54

روضة من رياض الجنة وللكافر حفرة من حفر النيران نعوذ بالله من عذاب القبر ونسأله عز وجل من نعيمه. نعم احسن الله اليكم ثم قال ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيمة. والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب. والصراط - 00:42:14

البعث الایمان به بعث الاجساد ورد الارواح اليها وكذلك جزاء الاعمال يوم القيمة ان الانسان يجازى بعمله ها هذا معروف ومقرر في الكتاب والسنة والعرض والحساب. ما الفرق بين العرض والحساب - 00:42:33

ما الفرق بين العرض والحساب قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوتش العداء من نوتش الحساب عذب قالت عائشة يا رسول الله الم يقل الله فحسابناه حسابا يسير؟ يعني في حساب يسير ما هو يعذب - 00:42:49

قال ذلك العرض يا عائشة واما من نوتش الحساب عذب كيف العرض؟ العرض في حديث ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدني عبده فيجعل عليه - 00:43:05

المؤمن ويجعل كفه عليه ويقول يا فلان اتذکر عبد ذنب كذا؟ ذنب كذا تذکر عرض ليس فيه مناقشة ما يقال لم اذا قيل له لم؟ ما وراءه الا العذاب. خلاص - 00:43:18

اما اذا عرض عليه عرضا فليس وراء عذابه انما يعفى عنه. يقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فهذا الفرق بين العرض والحساب وقراءة الكتاب اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. والثواب والعقاب يجازى بالاعمال والصراط والميزان - 00:43:33

على متن جهنم يجذبون عليه كما في الصحيحين وغيرهما. وهو قوله عز وجل ثم ننجي وان منكم لا واردها كان على رب حتما مقتضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ولا نذر الظالمين فيها جدية. قال واردها على الصراط - 00:43:53

والميزان ايضا يتوزن الاعمال. قال عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فالموازين اهل السنة والجماعة يؤمنون بأنه ميزان

حقيقي له كفتان ولسان توضع فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعل باعماله صاحب البطاقة الذي - 00:44:10

سجلات عظيمة تمد البصر من السينات ووضع فقيل له هل لك من حسنة؟ فقال لا فقال بلى ان لك عندنا حسنة تبى طاقة فيها لا الله الا الله. قال يا ربى وما يصنع هذا بهذه السينات؟ فيقال له انك لا تظلم اليوم شيئا. فتوضع الحسنة - 00:44:25

فتطيش بها قال ولا يثقل مع اسم الله شيء مع اسم الله شيء فهذا يدل على الوزن الحقيقى ليس كما تقول المعتزلة. المعتزلة يقولون لا العدل ما فيها وزن ميزان وكذا لا نحن نقول في وزن النبي اخبر انه وزن. والله اخبر انه ميزان. نعم - 00:44:42

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ابدا ولا تبيدان. وان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل خلق الخلق وخلق لها اهلا. فمن شاء منهم الى الجنة فضلا منه. ومن شاء منهم الى النار عدلا منه - 00:45:02

نعم والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ابدا ولا تبيدا هذه عندنا ثلاث قضايا الجنة والنار مخلوقتان نعم خلقهما الله عز وجل ولذلك الله يقول في الجنة اعدت للمتقين اي معدة - 00:45:21

وقال في النار اعدت للكافرين. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اسرى به رأى جنة عدن. ورأى جنة المأوى والى اخره. فهي مخلوقة والنار رأها تحطم بعضها الى اخره. المعتزلة قالوا لا ما في ما خلقت. تخلق فيما بعد - 00:45:35

ردوا الاحاديث وظواهر الايات لكن قولهم قول باطل. لكن لماذا ينص عليها العلماء لاجل انها آمال خالفة اهل البدع لا تفنيان ابدا ولا تبيدان. الجهم بن صبوان الجهمية شيخ الجهمية الجهمي بن صفوان السمر او الترمذى كان - 00:45:52

كان يقول انها ايضآ؟ آتا تبيدان يعيشون الناس في الجنة والنار فترة ثم تفنيان وخلاص ينتهي كل شيء وهذا قول ضلال الله عز وجل قال خالدين فيها ابدا قالوا ما هم بخارجين من النار - 00:46:12

وقال وما هم في في المؤمنين بالجنة؟ قال وما هم منها بمخرجين فإذا لا تبيدان هذا اعتقاد السنة والجماعة الذي اجمعوا عليه. قال وان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل خلق الخلق - 00:46:30

موجودة لماذا؟ كيف ما قال لما خرج ادم خلق ادم ها ادخله الجنة. اذا الجنة موجودة قبل خلق ادم ها؟ ايه اه وخلق لها اهلا ما قلنا لكم في قصة ادم وبشه مسح ظهره واخرجهم للنار ولا ابالي. هذا كله قبل خلق - 00:46:42

قبل اه يعني معرفة انهم في والقلم جرى بذلك اهلها قبل خلق الجنة والنار. فمن شاء منهم الى الجنة فضلا منه. ومن شاء منهم الى النار عدلا منه. من هذا في الدروس في الدرس الماضي - 00:47:03

وذكرنا ادنته. نعم. احسن الله اليكم ثم قال وكل يعمل لما قد فرغ له وصائر الى ما خلق له. نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال قالوا يا رسول الله انعمل في امر قد فرغ منه؟ ام هو انف؟ قال بل فامر قد فرغ منه. قالوا فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لكم خلق له - 00:47:18

الى اخر الحديث. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال والخير والشر مقداران على العباد. نعم هذا خلاف قول المعتزلة. المعتزلة يقول لا. الله اخبر انه كل خير او كل شر فبقدر الله لان الله عز وجل يقول انا كل شيء خلقناه بقدر وقال وكان امر الله قدراما مقدورا - 00:47:38

فإذا كل شيء مقدر ومكتوب. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله واما الثانية فالاستطاعة من جهة الصحة والواسع والتمكن وسلامة الالات. فهي قبل الفعل وبها ما يتعلق الخطاب وهو كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:47:59

وافعال العباد هي خلق الله تعالى وكتاب من العباد ولم يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون. ولا يطيقون الا ما كلفهم وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله. نقول لا حيلة لاحد ولا حركة لاحد. ولا تحول لاحد - 00:48:19

معصية الله الا بمعونة الله. ولا قوة لاحد على اقامة طاعة الله والثبات عليها الا بتوفيق الله. نعم. هنا لما ذكر القدر وان الله عز وجل كتب اهل الجنة واهل النار - 00:48:40

وان الانسان لا ي العمل الذي كتبه الله له هنا سؤال اذا كان الخير والشر مقدر فاذا الانسان كيف يستطيع ان يطيع الله؟ اذا كان مقدر عليه انه كافر - 00:48:58

كيف يستطيع؟ لا انا سؤال المسألة كيف يستطيع كيف اذا كان سلبت منه القدرة على الایمان لن يهتدي لها ومن يضل فلن تجد له ولها

00:49:15 - مرشدا هل هو منزوع الاستطاعة؟ هنا السؤال -

هل الانسان منزوع الاستطاعة لا قدرة له ابدا يقول الشيخ لا ليس كما تقول الجبرية الذين يقول الانسان مجبور على الكفر ليس له قدرة ان يطيع يطيع الله عز وجل نقول لا - 00:49:36

استطاعة التوفيق واستطاعة الاعداد والتکلیف متعلق باستطاعة الاعداد الاعداد ما هو؟ القدرة سلامة الالات. الاست قادر على ان تقوم وتتوظى وتصلی؟ الالات سلیمة اذا انت مکلفا تصلی تستطيع الصیام تحمل الصیام - 00:49:53
اذا انت مکلف ان تصوم التکلیف هنا متعلق بایش استطاعت الالات قدرة القوی على الفعل من حيث الالات. لا يکلف الله نفسها الا وسعها ما دام انه قادر اذا مکلف - 00:50:18

طيب قدرة التوفيق بید الله ليست بید احد هنا هل له الاستطاعة ان يهدي نفسه هذا ليس له هذه منزوعة منه لان الله كتب كل شيء من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدا. هذا بالنسبة الى هذه القضية لا يأتي الشخص ويخلط - 00:50:40

بينهما يقول انا خلاص انا عاجز عن الايمان عاجز عن الصلة لاني ما استطيع نقول لا انت مکلف قادر ان تصوم تصلی تحق اذا قال الله في الحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. استطاع القدرة الى ان يصل الى البيت وجب عليه الحج - 00:51:04

اما التوفيق فهذه غیب من يستطيع شخص يقول انه ما اه لن یوافق الى الايمان لن یوافق الى الطاعة ما یستطيع ان العبد یعمل بعمل اهل النار حتى ما یبقي بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. اذا هذه - 00:51:26
هذا مقصود الشيخ في هذه المسألة لا هذی قضیة اخرى هذی قضیة هل لماذا الله کلفهم آآ حرمهم؟ هذه قضیة اخرى ما ارادها الشيخ. اراد الرد على من يقول انه - 00:51:48

ان كتب الله عليه الشقاء انه لن یستطيع فعل الطاعة لماذا يکلفه بفعل الطاعة من كتب الله عليه الشقاء ها اذا لن یستطيع الطاعة. فكيف يکلف بالطاعة؟ نقول يکلف بالطاعة لانه یستطيع ممد - 00:52:05
ومعد بالات الطاعة اما قضیة لماذا كتب الله عليه الشقاء وهو یعلم وهو یعذبه على الكفر؟ نقول علم الله انه لن یؤمن باختیاره. فكتب عليه ذلك. هي التي قررناها وانتهینا. كررناها هذی - 00:52:25

بدليل قول الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. ولو علم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا یعقلون لو علم الله فيهم خيرا لا یسمعون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - 00:52:44
يعني لو فتح على قلوبهم وجعلهم یفهمون الكلام ها ویتعظون سیتولون وهم یعرضون لان الله علم ذلك في سابق علمه انهم لن یؤمنوا ها ولقد اوحى الى نوح واوحى الى نوح انه لن یؤمن من قومك الا من قد امن - 00:53:03

اخبرها عز وجل انه لن یؤمن منه قال وافعال العباد هي خلق الله وکسب من العباد. ولم یکلفهم الله الا افعال العباد هي خلق الله. قال الله عز وجل والله خلقکم وما یعملون - 00:53:24

واضح؟ طیب وقال عز وجل وكل شيء فعلوه في الزبر. في اللوح المحفوظ طیب المعتزلة قالوا لا ليست خلق الله هنا الشيخ يرد على المعتزلة يقول لا هي خلق الله - 00:53:41

خلقها الله وقدرها عز وجل وهي کسب لهم لا نقول انها ليست کسب للانسان لا یکيف یجازي الله الانسان على غير کسبه یجازي المطبع بالطاعة لانه هو الذي کسبها ادخلوا الجنة بما کنتم - 00:53:56

تعملون واضح؟ وویل لهم مما یکسبون کسبهم فاضاف اليهم اذا هم الذين کسبوها لكن الله قال کن وما تشاوون الا ان یشاء الله رب العالمين هذا هو هذا مقصوده رد على طائفتين. رد على الجبرية الذين يقولون هي خلق الله وليس للانسان فيها شيء - 00:54:15
وليس الانسان کسب ولا حاجة مزيل الريشة في مهب الريح. لا ولسان مختار له ارادة وله کسب ولذلك یجازي على کسبه. اذا قتل ما یقتل اذا سرق ما یقطع. ها؟ فلذلك لما جاء رجل سرق في زمان عمر - 00:54:39

واراد عمر ان يقيم عليه الحد فقال يا عمر انقطعني بشيء قد كتبه الله علي وقدره الله علي ها؟ قال وانا قدر الله علي ان اقطعك عامله بنفس المفهومية ها قال ايضا القدر بعدين نقطعنك ما تحتاج بالقدر ما يحتاج به بهذه الطريقة - [00:54:58](#)

ها؟ ولذلك لما ذهب الى الشام اذا بالشام الطاعون. فقالوا له قبل ان يدخلها قالوا فيها طاعون امواس. قالوا له الطاعون كيف تدخل وفيها الطاعون؟ فنظر يشاور الصحابة ماذا؟ هل عندهم فيها علم ولا لا - [00:55:19](#)

فقال بعض الانصار ومنهم ابو عبيدة قال ابو عبيدة يا امير المؤمنين اتفى من قدر الله هذا قدر الله هل لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نفر من قدر الله الى قدر الله - [00:55:37](#)

ارأيت ان كان لك ابل ورعايتها في عدوتين عدوة مخصبة وعدوة مجده اين ترعاها؟ قال في المخصبة. قال اليك بقدر الله لماذا لا تم ترعا في اذا انت تختر ثم فيقول كله بقدر الله. اخترت هنا ام هنا - [00:55:51](#)

فذلك لما ورجع الجيش فجاء متاخرا عبد الرحمن بن عوف فقال يا امير المؤمنين اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا تدخلوا عليه - [00:56:11](#)

واذا وقع فيها وانت فيها فلا تخرجو منها فرارا منه توافق اجتهاد عمر ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا لم يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون. لان الله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما يكلفنا الله الا ما نطيق. الصلوات - [00:56:23](#)

الخمسة هي التي كلفنا نطيقه. صيام رمضان نطيقه وهكذا. لكن يقول المصنف ولا يطيقون الا ما كلفهم هذه قال العلماء فيها نظر لان الناس لو كلف الناس صيام صلاة ستة - [00:56:43](#)

صلوات في اليوم يطيقون الناس يستطيعون يستطيعون لو امرنا ان نصوم واحد وثلاثين يوم نستطيع خمسة وثلاثين يوم نستطيع بدليل ان الناس يصومون ايش الالامستة بعده. اذا يستطيعون ولكن الله خف - [00:57:02](#)

اذا هذه الكلمة ولا يطيقون الا ما كلفهم هي فيها نظرها مع ان بعض العلماء مثل شارح الطحاوية حمله على محمل اخر وهو قضية التكليف من جهة يعني - [00:57:20](#)

آآ من جهة الامر الامر الالهي يعني التقدير القدر التوفيق انه لا يطيق الا ما وفقك الله اليه يعني عبارة ايش ولا يطيقون الا ما كلفهم اي يقول ولا يطيقون الا ما هدفهم له وفهم له. هذا التفسير الثاني له - [00:57:33](#)

ثم قال وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله. يعني كلمة لا حول ولا قوة الا بالله. ما معناها؟ اي لا حول لي ولا قوة لي ولا قدرة لي. ان اتحول من - [00:57:52](#)

حال الى حال الا بالله وحده عز وجل. فايها؟ هي تفويض ولذلك ترى العبد يقولها متى اذا سمع المؤذن يقول حي على الصلاة ماذا نقول حي على الفلاح هل هي - [00:58:02](#)

بلاء ومصيبة متى تقال لا حول ولا قوة الا بالله غالبا يقولها الانسان عند البلاء وعند المصائب لا تقال دائمها ولذلك هنا عند الاذان لما يقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله تفويضا اي لا حول لي ولا قدرة لي - [00:58:19](#)

ان اجيب داعي الله واتي واصلني الا بالله تستعين به مثل قوله عز وجل ايها نعبد واياك نستعين. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره غلت مشيئته المشيئة - [00:58:39](#)

كلها وغلب قضاؤه الحيل كلها. يفعل ما يشاء وهو غير ظالم ابدا. تقدس عن كل سوء وحين تقدس عن كل عيب وشين. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:59:00](#)

هذه مسألة كل شيء بقضاء الله عز وجل كما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. هذا خلاصة ما اراده المصنف واراد ان يؤكده هذه القضية لكثرة آآ يعني خوض المعتزلة فيها في ذلك الزمان اراد ان يؤكدها. نعم - [00:59:18](#)

احسن الله اليكم ثم قال وفي دعاء الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات. نعم يقول ما يفعله هي مسألة اهداء الثواب للموتى وفعل الطاعات لهم. مثل الذي يحج عنه ويتصدق عنه ها يعتمد عنه - [00:59:35](#)

يقرأ القرآن له يهدي له الشواب يدعو له ويستغفر له. هذه المسألة هذه المصنف رحمة الله وذكر فيها مع ان العلماء اختلفوا

في مسائل لا شك ان هناك ما صح فيه الخبر الذي لا وليس فيه خلاف كما قال ابن المبارك آآ الحج الصيام عنه وال عمرة عنه هذه لا

00:59:57 - خلاف

فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل قال ان ابي كذا احج عن ابي. قالت امرأة احج عن ابي وهكذا. فقال حج عن ابي واعتمر. وقال الرجل لبيك اللهم عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اب اخ لي او قريب لي الى اخره. فكلها اقرها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:20

01:00:20 - وسلام

ذلك الصدقه. كذلك الدعاء. كذلك الاستغفار بقية الامور يعني اه قراءة القرآن هذا محل خلاف بين العلماء ونحوها. مذهب المصنف
ومذهب الحنابلة ان ان كل فعل خير يفعله الحي. وبيهدي ثوابه - 01:00:38
انه يصل اليه بفضل الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله ويملك كل شيء ولا يملكه شيء. سبحانه وتعالى. ما لك الملك.
نعم. ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين - 01:00:59

01:00:38 - و沫ه الحنابله ان ان کا فعل خير يفعله الحج ويهدي ثواهه

ومن استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر وصار من اهل الحين والله تعالى يغضب ويرضى لا كاحد من الورى. لا اه يقول لا غنى للعبد
كما قال عز وجل انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 01:01:14

كما قال عز وجل انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 14:01:01

وقال عزو واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى بخل واستغنى. وكذب بالحسنى فسنیسره للعسرى ونوعذ بالله والله يرضى يغضب ويرضى ولا كأحد هذا فيه اثبات الصفات الفعلية لله. صفات الافعال وانه يرضى عز وجل لا كأحد من الورى ليس كمثله شيء وهو -

01:01:30

السميع البصير ودللت الاحاديث على ذلك. قال عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال اولئك الذين اه كره الله انبعاثهم فتبطئهم
وقال عز وجل سخط الله عليهم وهكذا غضب الله عليه ولعنه الى اخره من النصوص التي دلت على ذلك - 01:01:56

وقال عز وجل سخط الله عليهم وهكذا غضب الله عليه ولعنه الى اخره من النصوص التي دلت على ذلك - 01:01:56

ما يدل على أنها صفات فعلية لله يفعلها بمشيئته. والفرق بين الصفات الفعلية والصفات الذاتية أن الصفات الفعلية هي التي تتبع المشيئه يفعلها اذا شاء. والصفات الذاتية هي الصفات التي لا ينفك عنها عز وجل كالحياة والعلم ونحو ذلك. صفات الذاتية نعم -

01:02:16

احسن الله اليكم. ثم قال رحمة الله ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفترط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخuir. وحبهم دينا وايمانا واحسانا - 01:02:37

منهم ونفيض من يبغضهم ويغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير. وحبيهم دينا وابيمانا واحسانا - 01:02:37

الظاهر الصواب النسخ وحبهم دين وايمان بدون النصب مرفوعة. خبر كلمة حب حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان احسن الله اليكم. ولا نذكرهم الا بخير. وحبهم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. نعم - 01:02:57

هذه مسألة محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واجبة محبتهم واجبة وامر الله عز وجل بالدعاء لهم وقال والذين جاءوا من بعدهم بقوله: ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سقونا بالآيمان هم الصحابة - 01:03:27

بعدهم يقولون، بنا اغفر لنا والاخواننا الذين سقونا بالابهان، هم الصحابة - 01:03:27

ها ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رءوف رحيم. قال ولا نفرط في حب احد منهم مثل ما فعلت الرافضة في تفريط في محبة على بن ابي - 01:03:41

محبة على بن ابى - 01:03:41

النبي صلى الله عليه وسلم لا بخир. بالثناء عليه - 01:03:51

النبي صلى الله عليه وسلم الا بخير. بالثناء عليه - 01:03:51

الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديماً على جميع الامة ثم 01:04:17 الدعاء كما امرنا الله بذلك نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه بعد قال وثبتت

عمر بن الخطاب ثم لعثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم اجمعين. وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون. نعم هذه من عقائد اها، السنة والجماعة ان الخلافة على هذا الترتيب - 01:04:39

01:04:39 - هذا الترتيب - ان الخلافة على السنة والجماعة عاها عقائد من

اجمع الصحابة على هذا. وذلك قال الإمام أحمد من رأى أن يazu في هذه الخلافة خلفاء ترتبهم فهو أحدها، من حمار أهله لانه

الصحابة اجمعوا على ذلك على هذا الترتيب فكيف يأتي وشخص ويقول لا فالله اولى بالخلافة - [01:04:53](#)

لا يمكن على هذا الترتيب نعم احسن الله اليكم ثم قال وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد - [01:05:11](#)

الرحمن ابن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضوان الله عليهم اجمعين. هذا اولاء عشرة جاءوا في حديث واحد العشرة المبشرین بالجنة لانهم وردوا في حديث واحد والا هناك اخرون مبشرون بالجنة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم مبشرون بالجنة - [01:05:34](#)

بالعموم لان الله عز وجل قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلها وعد الله الحسن الحسن الجنة كلامه وعدهم الله الحسن - [01:05:53](#)

ولكن هنا منصوص على العشرة لانهم وردوا في حديث واحد من حديث ابن زيد وغيره. نعم احسن الله اليكم ثم قال ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاھرات من كل دنس وذریاته - [01:06:07](#)

مقدسيين من كل رجس فقد برع في النفاق. صحيح. من من كان محسن القول في اصحاب النبي وسلم وازواجه وذریته برع في النفاق. لان النفاق الذي وقعت فيه هذه الطوائف من الخوارج او من الروافض انه بسبب هذه تجد اصحاب اهل السنة والجماعة لا ليس في قلوبهم شيء - [01:06:25](#)

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا لزوجاته ولا ذرياته. يحبونهم ويرونهم انهم ائمة الهدى. نعم احسن الله اليكم ثم قال وعلماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجمیع - [01:06:45](#)

ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. نعم. علماء السلف الذين على على منهجه السلف ليسوا من علماء اهل البدع لان الله عز وجل اثنى عليهم. فقال تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم بالحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه - [01:07:03](#)

المهاجرون والانصار سابقون ومن تبعهم بالحسان. رضي الله عنهم وارضاهم. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار وهكذا علماء السلف لا يذكرون الا بالجمیل. اما اهل البدع والخرافات واعداء السنة فهو لاءهم الذين خالفوا وانشقوا عن - [01:07:22](#)

عن الطريق نعم احسن الله اليكم ثم قال ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ونقول نبي واحد من جميع الاولياء. صحيح هذی خالف فيها اهل السنة خالفوا فيها اهل الالحاد من من المتصرف الذين يقولون الولي افضل من - [01:07:40](#)

من النبي يعني جعلوا الاولياء افضل من الانبياء ويقول بعضهم يقول آآ ابو يزيد البسطامي خذ خذنا بحرا وقف الانبياء على حساحله. يعني هم ايش على درجة ويقول ابن عربی الطائی يقول مقام النبوة - [01:08:02](#)

في بربخ الرسول ودون الولي جعل الاعلى شيء الولاية ثم ايش ؟ النبوة ثم الرسالة. وهذا كله ضلال مبين. عكس ما عليه اهل الاسلام. لا. قال لا نفضل احدا من هي مهما كان على احد من الانبياء - [01:08:21](#)

ونقول نبي واحد ها افضل من جميع الاولياء احسن الله اليكم ثم قال ونؤمن بما جاء من كرامتهم وصح عن الثقات من روایاتهم. هذی مسألة الكرامات في الاولياء ؟ نعم. الكرامة وهي - [01:08:38](#)

خارق للعادة ها تظهر على يد الولي لكن بشرط ان يكون ولها معروفا من الصالحين ما هو من الخرافيين وليس الكرامات ظهورها دائمها هي عالمة على اه انه ولی. لا قد يحتاجها المسلم الظعيف في لحظة من اللحظات - [01:08:55](#)

واما الكرامات مثل ما حصل في اصحاب الكهف. اصحاب الكهف قصة معروفة. هؤلاء قوم صالحون ليسوا اول الانبياء قصة انهم ينامون ثلاثة منة سنة وازدادوا تسعوا ولا تفني نوما. وهكذا قضيا اخرى وما حصل لمريم انها - [01:09:12](#)

تجد فاكهة الصيف في الشتاء الى اخره. وكلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هذه من الكرامات. وكان في زمن الصحابة

شيء من ذلك كثير. وهي غير معجزات الانبياء معجزات الانبياء على سبيل التحدي - 01:09:31

وكرمات الاولىء اما على سبيل التحدي احيانا واما على سبيل كما ان خالد ابن الوليد لما في حربه مع الروم قال له جرجس
قال له اه ان كنتم تزعمون انكم على حق فهذا سمه فاشريه - 01:09:44

قائد الروم فتقابل خالد وهو وقال خالد باسم الله ثقة بالله فشرب كأس السم ولم يصبه شيء وهذى مغامرة ولكنه ثقة بالله حصل
التحدي على الاسلام. مو على خالد فعند ذلك اسلم جرجس وادخله خالد الى آخيمته وعلمه الاسلام واغتنسل وصلى وقاتل ومات
شهيدا - 01:10:01

مع المسلمين نعم احسن الله اليكم ثم قال ونؤمن باشراط الساعة منها خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء
ونؤمن بظهور الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها. هذى كلها من ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة نؤمن بها. ها - 01:10:29

نؤمن بها وهي معروفة لا يحتاج ان نتكلم فيها. نعم. احسن الله اليكم ثم قال ولا نصدق كاهنا ولا عرافا. ولا من يدعى شيئا يخالف
الكتاب والسنن. واجماع الامة. نعم لا نصدق الكاهن والعراف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من اتى كاهنا او عرافا فسألة لم تقبل
له - 01:10:53

صلوة اربعين يوما. وفي الحديث الاخر هذا في صحيح مسلم. وفي سنن ابي داود ومسند الامام احمد قال من اتى عرافا او كاهنا
فسألة. فصدقه فقد بمنزل على محمد. لأنهم يدعون علم الغيب ويصدقهم بأنهم يعلمون الغيب. والغيب لا يعلمه الا الله. قال عز وجل
قل لا يعلم من في السماوات والارض والغيب الا الله - 01:11:13

الغيب لا يعلمه الا الله. فمن صدقهم ها فانه كفر بما انزل على محمد. ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنن. والان مثل ما يقع فيه
كثير من من الناس يصدقون المنجمين ويصدقون الابراج ويعملون عليها هذى كلها من تصديق الكهنة والعرافين - 01:11:33

احسن الله اليكم ثم قال ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيفا وعذابا. نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة
والفرقة عذاب وتقديم الكلام على هذا في نعم احسن الله اليكم ثم قال ودين الله في السماء والارض واحد. الله اكبر. وهو دين الاسلام.
كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى - 01:11:51

الا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل
وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس. الان اخذ يلم جميع ما تقدم ليختتم بها الكتاب. ها وان دين الاسلام دين الله واحد. العبودية -
01:12:18

الله. حتى الملائكة تعبد الله بدين الاسلام ولكن ليس هناك تكاليف مثل تكاليفنا. وانما المقصود ايش؟ اصول الدين الاركان اركان
الايام ها وهكذا. وقال آآ وهو بين الغلو والتقصير. لأن الله نهى عن الغلو. ها وقال عز وجل لا تغلوا في دينكم. وقال فاستقم كما
أمرت ومن تاب معك كما امرت - 01:12:38

بدون غلو ولا جفاء. وبين التشبيه والتعطيل. تشبيه الممثلة وتعطيل الناففين الذين يعطّلون الاسماء وبين الجبر والقدر الجبري
والقدري وبين الامن والاياس هذه مسائل تتطرق عند الصوفية والمرجئة. نعم. احسن الله اليكم ثم قال فهذا - 01:13:02
ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على ويختم
لنا به. امين. ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الرديئة. مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبيين - 01:13:22
والقدريه. وغيرهم من الذين خالفوا السنن والجماعة وخالفوا الضلاله. ونحن منهم برأ وهم عندنا ضلال ارضياء العصمة والتوفيق. ما
شاء الله جزاك الله خيرا. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لطاعته وان يختتم لنا بالخاتمة الحسنة. وان يرزقنا - 01:13:42

العلم النافع والعمل الصالح وان يرحم مؤلف هذا الكتاب برحمته الواسعة وان يجعله من اوليائه المقربين وحزبه المفلحين امين اللهم
انا نسألك في هذه الساعة ونحن نختتم هذا الدرس وننتظر اقامة الصلاة في هذا الجمع الذين اجتمعوا لطاعتك اللهم انا نسألك الهدى
والتفى والعفاف والغنى - 01:14:02

اسألك اللهم هداية تهدي بها قلوبنا. واصالحا لاعمالنا. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلاح ائمتنا ولة امورنا واهدهم سبل السلام. واجعلنا واياهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین. اللهم اللهم احفظهم بحفظك لهم برعايتك. اللهم احفظ بلادنا من - 01:14:22

من كل سوء ومكره. وانصرهم على عدونا وانصر جنودنا. واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:14:42 - 01:15:05